

شمائل النبي

صلى الله عليه وسلم



freepptsg8

من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي بتصريف

قال الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي:

1 - باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ

1 - عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول :

" كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن (الظاهر) ، ولا بالقصير ، ولا بالأبيض الأمهق (الشديد) ، ولا بالآدم (الأسمر) ولا بالجعد القطط ولا بالسبط (شعره لامسترسل ولاملتو) ، بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين (وفي رواية : أقام بها ثلاث عشرة وهي الصحيحة) وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء " . صحيح .



freepptsg8

2 - وعنه قال:

" كان رسول الله ﷺ ربعة (المتوسط بين الطول والقصر) ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط ، أسمر اللون، إذا مشى يتكفأ (يتمايل إلى قدام) ". صحيح

3 - البراء بن عازب يقول:

" كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً ، بُعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة (شعر الرأس) إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء (الحلة : ثوبان إزار ورداء) ما رأيت شيئاً قط أحسن منه ". صحيح
وفي رواية عنه قال :

" ما رأيت من ذي لمة (مايتجاوز شحمة الأذن من الشعر) في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين ، لم يكن بالقصير ولا بالطويل ".



freepptsq8

4 - عن علي بن أبي طالب قال :

"لم يكن النبي ﷺ بالطويل ولا بالقصير ، شَتْنُ الكَفَيْنِ والقدمين (غليظ الأصابع من الكفين والقدمين) ، ضخم الرأس ، ضخم الكراديس (رؤوس العظام) ، طويل المَسْرُبة (شعر الصدر الدقيق الذي يصل إلى السرة) ، إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما ينحطُّ من صَبَب (ما انحط من الأرض) ، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ " . صحيح

7 - جابر بن سمرة يقول :

" كان رسول الله ﷺ ضليع الفم، أشكل العين، منهوس العقب، قال شعبة: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل شق العين ، قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل لحم العقب." . صحيح



freepptsg8

8 - وعنه قال :

" رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان (ليلة مضيئة مقمرة) ، وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو عندي أحسن من القمر". صحيح

9 - عن أبي إسحاق قال: سأل رجل البراء بن عازب :
" أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف ؟ قال : لا ، بل مثل القمر ". صحيح

10 - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضة، رجُل الشعر " صحيح



freepptsq8



11 - عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال :
" عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرْبَ مِنَ الرِّجَالِ
كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ (قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ مُتَوَسِّطُونَ بَيْنَ
الْخَفَةِ وَالسَّمَنِ) ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ
رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا
أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا صَاحِبَكُمْ (يَعْنِي نَفْسَهُ) ، وَرَأَيْتُ
جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا دَحِيَّةً " صحيح
12 - أبا الطفيل يقول :

" رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ رَأَاهُ غَيْرِي .
قُلْتُ : صِفْهُ لِي . قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ ، مَلِيحًا مُقْصَدًا " . صحيح



freepptsq8

2 - باب ما جاء في خاتم النبوة (علامة النبوة)

14 - السائب بن يزيد يقول :

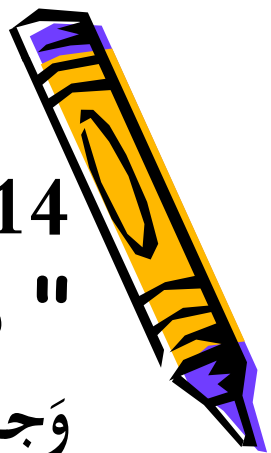
" ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إن ابن أختي وَجَعَ فمسح ﷺ رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، فإذا هو مثل زرّ الحجلة (بيضا)". صحيح

15 - عن جابر بن سمرة قال :

" رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غُدَّةً (قطعة اللحم) حمراء مثل بيضة الحمامة ". صحيح

16 - عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُمَيْثَةَ قالت :

" سمعت رسول الله ﷺ - ولو أشاء أن أُقَبِّلَ الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت - يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتز له عرش الرحمن ". صحيح



freepptsg8

17 - أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال : قال لي رسول الله ﷺ :

" يا أبا زيد اذُنْ مني فامسح ظهري "

فمسحت ظهره ، فوقعت أصابعي على الخاتم . قلت : وما الخاتم ؟ قال :

شعرات مجتمعات " . صحيح

18 - بريدة يقول : " جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة

بمائدة عليها رُطب فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا سلمان ما هذا ؟

فقال صدقة عليك وعلى أصحابك ، فقال : ارفعها فإننا لا نأكل الصدقة ، قال

فرفعها فجاء الغد بمثله، فوضعه بين يدي رسول الله ﷺ فقال : ما هذا يا سلمان ؟

فقال : هدية لك . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : ابسطوا (مدوا أيديكم وكلوا

(. ثم نظر إلى الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ فأمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول

الله ﷺ بكذا وكذا درهماً على أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيه حتى تُطعم فغرس

رسول الله ﷺ النخيل إلا نخلة واحدة غرسها عمر، فحملت النخيل من عامها ولم

تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ

ما شأن هذه النخلة ؟ فقال عمر يا رسول الله أنا غرستها فنزعها

رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامها " . حسن



freepptsg8

19 - عن أبي نضرة العوفي قال :

" سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله ﷺ ؟ يعني خاتم النبوة ، فقال : كان في ظهره بَضْعَةٌ ناشِرة " . حسن

20 - عن عبد الله بن سرجيس قال :

" أتيت رسول الله ﷺ وهو في ناسٍ من أصحابه فدرت هكذا من خلفه ، فعرف الذي أريد ، فألقى الرداء عن ظهره ، فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجُمُعِ حولها خيلان كأنها ثآليل (مثل جمع الكف هو هيأته بعد جمع الأصابع حولها خيلان جمع خال وهو الشامة والثآليل جمع ثؤلول وهو خراج صغير كالحمصة يظهر على الجسد له نتوء واستدارة) فرجعت حتى استقبلته فقلت : غفر الله لك يا رسول الله . فقال : ولك . فقال القوم : استغفر لك

رسول الله ﷺ . فقال نعم . ولكم ثم تلا هذه الآية

(واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) . صحيح



freeppts98

3 - باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ

21 - عن أنس بن مالك قال :

" كان شعر رسول الله ﷺ إلى نصف (وفي طريق آخر : أنصاف) أذنيه ."

صحيح

22 - عن عائشة قالت :

" كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعر فوق الجُمّة (النازل إلى المنكبين) ، ودون الوفرة (مابلغ شحمة الأذن) . صحيح

23 - عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت :

" قدم رسول الله ﷺ مكة قَدَمَة (في الفتح) وله أربع غدائر ، 0 وفي رواية :
ضفائر) . صحيح

24 - عن ابن عباس :

" أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره (يرسله) ، وكان المشركون يَفِرُقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم ، وكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فرّق رسول الله ﷺ رأسه . صحيح



freepptsg8

4 - باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ

25 - عن عائشة قالت :

"كنت أُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض". صحيح

27 - عن عائشة قالت :

"إن كان رسول الله ﷺ ليحب التَّيْمُنَ في طُهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجَّل، وفي انتعاله إذا انتعل". صحيح

28 - عن عبد الله بن مغفل قال :

"نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غِبًّا (يوما بعد يوم)".

صحيح



freeppts98

5 - باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ

30 - عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك :

" هل خضب رسول الله ﷺ قال لم يبلغ ذلك. إنما كان شيباً في صدغيه (مابين العين والأذن)، ولكن أبوبكر رضي الله تعالى عنه خضب بالحناء والكتَم ".
صحيح

31 - عن أنس بن مالك قال :

" ما عَدَدْتُ في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء ". صحيح

32 - عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة، وقد سئل عن شيب رسول الله ﷺ فقال :

" كان إذا دَهَنَ رأسه لم يُرَ منه شيب وإذا لم يدهن رؤي منه شيء ". صحيح
وفي رواية :

" لم يكن في رأس رسول الله ﷺ شيبٌ إلا شعرات في مفرق رأسه ، إذا ادهن واراهن الدهن " .



freepptsq8

33 - عن عبد الله بن عمر قال :

"إنما كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة بيضاء
صحيح."

34 - عن ابن عباس قال :

"قال أبوبكر : يا رسول الله قد شَبَّتْ قال : شيبتي (هود) و (الواقعة) و (المرسلات) و (عم يتساءلون) ، و (إذا الشمس كورت) . صحيح

35 - عن أبي جحيفة قال : قالوا : " يا رسول الله نراك قد شبت ، قال : " قد شيبني هود وأخواتها " . صحيح

36 - عن أبي رزمة التيمي تيم الرباب قال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي ، قال : فأريته ، فقلت لما رأيته :

"هذا نبي الله ﷺ وعليه ثوبان (وفي رواية : بردان)

أخضران ، وله شعر قد علاه الشيب ، وشيبه أحمر" . صحيح

